دراسة لأربع أقنعة أغطية توابيت فخارية من جبانة تل سلفاجو بالبحيرة

– غير منشورة –

A study of four pottery Coffin- Covering Masks from tell Silvago,in el behera Unpublished

د/ عزه عبدالحميد قابيل
أستاذ مساعدالآثار اليونانيه والرومانيه
كليه الآداب- جامعه طنطا

الملخص:

ترسخت عقيدة البعث بعد الموت في يقين المصري القديم فكان التحنيط وصناعة قناع للمتوفى تهتدي به الروح لتسكن به مرة أخرى عند البعث، واستمرت تلك العقيدة في طقوس المصري الجنائزية عبر العصور، وإن كانت أكثر جودة وثراء في العصر الفرعوني حتى ما قبل عصر الاضمحلال الثالث والعصر المتأخر ثم استمرت خلال العصرين البطلمي والروماني لتلبي احتياجات كافة الفئات والمكانة الإقتصادية والاجتماعية للمتوفى، فصنعت أحيانًا من مواد ثمينة ورصعت في بعض الأحيان، وصنعت من مواد رخيصة كالفخار بتقنيات مختلفة وطرز متعددة، يبين من هذه الدراسة أن مجموعة أقنعة أغطية التوابيت موضوع الدراسة كانت شائعة الطرز في مناطق الدلتا المختلفة، ولعل السبب وراء ذلك توافر الطمي في الدلتا وسهولة تشكيلة ورخص ثمنه، ذلك فضلًا عن أنه يمكن التحكم في جودة صناعته وصياغته فنيًا وفق قدرات طبقة العامة المادية، فمنها ما جاء مبسطًا في صياغته وآخر اهتم الفنان بتشكيلة كقناع كامل أو عناصر منفصلة وصقل جيدًا واهتم الفنان بحرقه، وهذا يبين التفاوت بين تلك التوابيت بصفة عامة، وكان القناع أحد أهم اهتمامات الفنان في تشكيل التابوت وصناعته وإن كان لا يحمل أي ملامح لصورة شخصية، ويبدو أن الورش استمرت تنتج هذه التوابيت خلال العصرين البطلمي والروماني مما يجعله من العسير تحديد تاريخ محدد لها خاصة مع عدم العثور على أثاث جنائزي بداخل مجموعة توابيت سلفاجو يمكن الاستدلال منه على تأريخها على وجه الدقة.

الكلمات الدالة: أقنعة جنائزية، توابيت فخارية آدمية، جبانة تل سلفاجو.

Abstract

The belief of the resurrection after death was entrenched in the certainty of the ancient Egyptians, the mummification and the manufacture of a mask for the deceased to guide the spirit to dwell him again at the resurrection, and that belief continued in the Egyptian funeral rituals through the ages. Although it was of more quality and richer in the Pharaonic era until before the third decay era and the late era, and continued during the Ptolemaic and Roman eras to meet the needs of all groups, and the economic and social status of the deceased, sometimes made of precious materials, sometimes inlaid, and made of cheap materials such as pottery with different techniques and multiple models. It shows from this study that the group of masks which cover the coffins studied were common models in the different regions of the Delta. Perhaps the reason for this is the availability of silt in the Delta and the ease of assortment and cheap price, as well as that it can be controlled artistically in the quality of its manufacture and formulation according to the public financial capabilities. Some of which came simplified in their formulation and the other is the artist's interest in the composition as a whole mask or separate elements, and the artist's interest in burning it, which shows the disparity between these coffins in general. The mask was one of the artist's main interests in the formation and manufacture of the coffin, although it does not bear any features of a personal portrait. It seems that the workshops continued to produce these coffins during the Ptolemaic and Roman eras, which makes it difficult to determine a specific date, especially with the lack of funerary furniture found in the collection of Silvago Coffins, from which precise chronicling can be inferred.

مقدمة:

ترسخت عقيدة البعث بعد الموت في يقين المصري القديم فكان التحنيط[١] وصناعة قناع للمتوفى تهتدي به الروح لتسكن به مرة أخرى عند البعث، واستمرت تلك العقيدة في طقوس

[١] للمزيد عن التحنيط. راجع؛

المصري الجنائزية عبر العصور، وإن كانت أكثر جودة وثراء في العصر الفرعوني حتى ما قبل عصر الاضمحلال الثالث والعصر المتأخر ثم استمرت خلال العصرين البطلمي والروماني لتلبي احتياجات كافة الفئات والمكانة الإقتصادية والاجتماعية للمتوفى، فصنعت أحيانًا من مواد ثمينة[١] ورصعت في بعض الأحيان، وصنعت من مواد رخيصة كالفخار بتقنيات مختلفة وطرز متعددة.

كانت التوابيت أهم وسائل الحفاظ على المومياوات وأولاها الكثير من الاهتمام والرعاية وتتمثل أهمية التابوت لدى المصري القديم في:

– حماية جسد المتوفى الذي آمن المصري القديم بضرورة الحفاظ عليه من أجل ضمان العيش الخالد في العالم الآخر.

– المدلول الديني والعقائدي الذي صبغه المصري القديم على التابوت فتصور أن في تصميمه وفي النقوش والمناظر المصورة[٢]على جبانته قوة كامنة لمعاني دينية وكونية سامية[٣]، وحمل التابوت تلك القيمة العقائدية منذ أواخر عصر الدولة القديمة حيث اعتبر التابوت بمثابة سكنًا سرمديًا لروح المتوفى[٤]، وبدأ استخدام الأقنعة الجنائزية على رؤوس

Sarahlynn, CH., 2016, The Embalming ritual Of Late Period Through Ptolemaic Egypt, Classics, Ancient History, and Archaeology School of History and Cultures College of Art and Law University of Birmingham.

[١] للمزيد عن مواد صناعة الأقنعة الجنائزية. راجع؛

عبد الحميدعزب، ٢٠٢٠، دراسات فى الآثار المصرية القديمة، جـ ٢، الفنون الصغرى، طنطا، ٥٧-٦٧.

[٢]للمزيد عن النقوش والمناظر المصورة على التوابيت. راجع؛

John H. Taylor & Marie Vandenbeusch, 2018, Ancient Egypan Coffins, Craft Traditions and Unctionality, Leuven – Paris.

[٣] أحمد على برقي بلال،2015، التوابيت في العصر المتأخر، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٣٢.

[٤] Taylor,J.H., 1989, *E*gyptian Coffins London, p.8.

المومياوات المصرية كبديل للتمثال منذ عصر الإنتقال الأول (٢١٦٠-٢٠٢٥ ق.م)[١] ثم سار الإغريق على النهج المصري في استخدام الأقنعة الجنائزية، لكن في العصر الروماني لم تتأثر الأقنعة الجنائزية بالمؤثرات الفرعونية وحدث تغيير في شكل الأقنعة وطريقة زخرفتها.[٢]

جاء موضوع هذا البحث لدراسة أربع أقنعة أغطية توابيت مصنوعة من الفخار عثر عليها في جبانة تل سلفاجو بالبحيرة[٣] [خريطة ١]، خلال حفائر بعثة المجلس الأعلى للآثار

---

[١] Taylor, S.H., Death and afterlife, p.95.

[٢] نشأ عرف جديد في أوائل القرن الأول الميلادي يحل محل قناع الوجه للتوابيت والمومياء على الطراز المصري، وانتشرت في مصر خلال العصر الروماني ظاهرة تزويد المومياوات بصورة توضح ملامح الشخص المتوفى، وأحيانًا كانت هذه الصورة عبارة عن أقنعة جنائزية، أو رسومات على ألواح خشبية، وكانت الأقنعة الجنائزية تخص رجال وسيدات وأطفال من جميع الأعمار، وأصبحت تعبر عن أصحابها بما تحمله من ملامحهم الخاصة، لكن هذه الظاهرة اختفت مع انتشار المسيحية خلال القرنين الثالث والرابع الميلاديين. للمزيد راجع؛

عزيزة سعيد محمود، ١٩٨١، الأقنعة الجصية الملونة من مصر الرومانية، المجموعة الأولى من سلسلة الدراسات الأثرية بالمتحف اليوناني الروماني، القاهرة، ١٤، ١٠؛

Török, L., Mummy masks from Roman Egypt Highlighted Works of Art – spring2005http://www2.szepmuveszeti.hu/antik_gyujtemeny/evszak_mutargya/evszak_en.php?id access in (23/6/2020) = ٦٣٠.

[٣] تقع منطقة سلفاجو على بعد نحو سبعة كيلومترات شمال غرب مدينة الدلنجات وعلى بعد نحو ٣٠كيلومتر جنوب غرب مدينة دمنهور – محافظة البحيرة– ، وتقع أطلال كوم فرين – المدينة الأثرية لتلك الجبانة – على بعد نحو نصف كيلو متر إلى الشمال الغربي منها، يحد الجبانة من الناحية القبلية (عزبة الركاوية) ومن الشرق بعض العزب الصغيرة والأراضي الزراعية التي تنتهي بـ (ترعة الفرينية)، ومن الغرب (عزبة المليح – حسين صالح العجل)، ومن الشمال(قرية العلامية – الخليلية)، كان "Edger" أول من أشار إلى وجود جبانة جنوب الجهة الغربية لكوم فرين، وهو ما

المصرية برئاسة أستاذ صبري شكري[١] موسم ١٩٩٤م، وتأتي أهمية اختيار تلك المجموعة في كونها تلقي الضوء على أقنعة أغطية التوابيت الفخارية من العصرين البطلمي والروماني

ينطبق على أرض سلفاجو، امتدت أعمال الحفائر بتلك الجبانة لسنوات طويلة شملت النصف الثاني من القرن العشرين، إلا أنها في الواقع لم تتم بشكل متواصل بل تخللتها فترات انقطاع، كانت البداية عام (١٩٤٩) وانتهت بآخر موسم حفائر عام (٢٠٠١). للمزيد راجع؛

Edger,C.C.,1911, Inscrived Stones at Kom Firin and Kom Barnougi, ASAE 11, p.278; Gauthier, H.,1925, dictionnaire des nomes géographiques contenus dans les textes hierogliphiques (IFAO 7, vol. II, Le Caire); Coulson & Leonard,1977-1978, Cities of The Delta, Part 1, Naukratis, Preliminary Report,p.73; Basta, M.,1979, Excavations West of Kom Firin(1966-1967), CdE 54, p.183;Gomaa, F., 1987, Die Besiedlung Ägyptens Wahrend des Mittleren Reiches,vol. II, Unter agypten und die angrenzen den gebite,Wiesbaden ;Wakil, A.L.,1988, A brief report on The Problems met with during excavation at Silvago, Delingat, Behier governorate in the Archeology of the Nile Delta, problems and Priorities, ed.E.C.M.van den Brink , Amsterdam, p.265; Choucri, S.A, 2003, Trois saisons de fouilles dans la vaste nécropolis de Kôm Firin(terrain de Silvago) dans le gouvernerat de Béihera, in Z.Hawas, Egyptology at the Dawn of the Tewenty-first century-proceeding of the 8th international congress of Egyptologists, I: Archeology, Cairo, pp.123-129, Spencer,N., 2008, Kom Firin 1: The Ramesside Temple and the Site Survey, London, p.9.

[١] أدين بالفضل والشكر للأستاذ صبري شكري على تعاونه بإمدادي بكافة المعلومات والبيانات والصور والتقارير المبدئية عن تلك المجموعة.

في واحدة من مناطق الدلتا وكونها مصنعه بتقنيات مختلفة مما كان له فرضية بحثية تقتضي دراسة مقارنة مع نظائرها المكتشفة في الدلتا.

يأتي الهدف من هذه الدراسة إستجلاء المغزى من صناعتها بتقنيات وطرز مختلفة وإعداد دراسة تشمل تحديد أنواع الأقنعة وأنماطها وعلاقتها بطرز التوابيت الفخارية، وتوضيح العلاقة بين تلك النوعية من التوابيت وأماكن العثور عليها من خلال دراسة استقرائية لأعداد التوبيت التي عثر عليها في مقابر البحيرة والوجه البحري بصفة عامة.

فرضيات الدراسة:

- الطينة المصنوع منها الأقنعة والتوابيت وتقنيتها.
- تنوع ملامح الأقنعة ومناقشة فكرة كونها تصور صورًا شخصية أو تمثل رمزًا لجنس المتوفى.
- علاقة الحجم بجنس وعمر المتوفى والملامح المميزة له.
- دراسة المعطيات الفنية لكل قناع من الأقنعة دراسة مقارنة مع نظائره التي عثر عليها في مصر إن وجدت.
- مناقشة مسألة تأريخها.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الإستقرائي المقارن في ضوء اتجاه دراسة فنية وإحصائية متبوعة بدراسة تحليلية مقارنة لمثل طرز هذه الأقنعة.

الدراسة الوصفية:

قناع تابوت بوجه صبي [صورة ١]

مكان العثور: عثر على هذا القناع في حفائر صبري شكري عام (١٩٩٤م) في الدفنة رقم (٤) وكان جزءًا من تابوت عثر عليه مهشمًا، ومحفوظ حاليًا في مخزن ماريا المتحفي تحت رقم ٣٨٥٩.

المادة والمقاسات: مصنوع من طينة تكثر بها الشوائب خشنة الملمس، حمراء اللون جيدة الحرق، القناع به ثقب نافذ، يبلغ ارتفاعه ٤٥ سم، عرضه ٣٩ سم.

الوصف:

قناع غطاء تابوت متحرك صنع منفصلًا عن التابوت حيث يحيط بالقناع من أسفل إطار بارز جيد الصقل، يصور وجه صبي بملامح واضحة، العينان مفتوحتان على شكل لوزة، المقلتان جاحظتان جحوظًا خفيفًا والجفنان منتفخان، الحاجبان عريضان يصلان إلى الأذنين اللتين تأخذان شكل حبة الفاصوليا وشحمتي الأذنين مثقوبتان وملامح الأذنين غير محددة التفاصيل، الأنف مستقيمة وعريضة نسبيًا حرص الفنان على نحت فتحتي الأنف وصقل سطح الأنف جيدًا، الشفتان مغلقتان، الذقن غير محددة، وصورت اليدان متقاطعتان أعلى الصدر وكان غطاء التابوت على الطراز الآدمي(Anthropoid).

تقنية صناعة القناع: صنع واقي الرأس غفلًا بلا ملامح ثم صنعت معالم الوجه منفصله، حيث كانت تلحم بالقناع قبل الحرق ويمكن تمييزها ببروزها وجحوظها عن سطح القناع، ويظهر ذلك جليًا في العينين والأنف والشفتين والأذنين.

حالة القناع الحالية: يتخلل القناع خطوط تهشيرية وبعض التصدعات وتم ترميمه.

دراسة مقارنة:

يتشابه هذا القناع مع قناع غطاء تابوت لصبي[١]، عثر عليه أيضًا في جبانة تل سلفاجو، مصنوع من الفخار الخشن، تتطابق ملامح الوجه مع القناع موضوع الدراسة، كما نفذت بذات التقنية.[شكل ١]

وهناك مثال آخر عثر عليه في جبانة تل سلفاجو أيضًا، مصنوع من فخار خشن لونه أحمر قرميدي[٢]، يشبه القناع موضوع الدراسة في صياغة ملامح الوجه وتقنيتها.[شكل ٢]

---

[١] محفوظ حاليًا في مخزن ماريا تحت رقم ٥١٥؛ صبري شكري، ١٩٩٣، تقرير حفائر المجلس الأعلى للآثار بتل سلفاجو، غير منشور،٤.

[٢] صبري شكري، ١٩٩٤، تقرير حفائر المجلس الأعلى للآثار بتل سلفاجو، غير منشور، الدفنة رقم ٩٤، ١٨.

يبدو أن هذا الطراز شاع استخدامه في جبانات تل اليهودية وكوم أبوبللو، حيث عثر على قناع غطاء تابوت[١] لرجل في جبانة تل اليهودية، مصنوع من الفخار، نفذت ملامح الوجه بذات التقنية، يختلف عن قناع التابوت موضوع الدراسة في صياغة شكل الذقن حيث أن الذقن مدببة ومثلثة [شكل ٣]، ويوجد قناع تابوت لرجل[٢] من جبانة كوم أبوبللو، مصنوع من الفخار من نفس طراز قناع غطاء تابوت الدراسة ومصنوع بذات التقنية.[شكل ٤]

قناع غطاء تابوت بشعر مستعار [صورة ٢]

مكان العثور: عثر على هذا القناع في حفائر صبري شكري عام (١٩٩٤م) وكان جزءًا من تابوت عثر عليه مهشمًا، محفوظ حاليًا في مخزن ماريا المتحفي تحت رقم ٣٨٦٠.

المادة والمقاسات: مصنوع من طينة تكثر بها الشوائب خشنة الملمس، بنية اللون جيدة الحرق، يبلغ ارتفاعه ٣٩,٥ سم، عرضه ٣٥ سم.

الوصف:

قناع غطاء متحرك لتابوت، يصور وجه طويل ينتهي بذقن مدببة وله لحية بارزة، العينان منحوتتان في جسم الغطاء تحددت تفصيلتها حيث يتفتح الجفنان، يحدها حاجبان يتصلان بقصبة الأنف، وصيغت الأنف طويلة، الفم مغلقًا ينبعج قليلًا مما يضفي صرامة على الشكل

---

[١] محفوظ حاليًا في المتحف البريطاني بلندن؛

Sandars, N.K., 1987, The Sea peoples warriors of the ancient Meditterranean Londres,172-173, fig. 117.

[٢] محفوظ حاليًا في متحف أكسفورد بإنجلترا؛

شفيق فريد، ١٩٦٩-١٩٧٠، حفائر مصلحة الآثار المصرية، غير منشور؛

Or Orientalia (Pontificio Istituto biblico) 40 (1971), 227, fig. 9.

العام للوجه، غطي أعلى الرأس بشعر مستعار[١] ويمثل جانبي الباروكة المتدليين دوائر غائرة في أربعة صفوف رأسية ينتهي كل صف بشريط، ويوجد أعلى الرأس فتحة ٧ سم بمنتصف قمة القناع، تظهر نفس تسريحة الشعر لكنها بدون شرائط على قناع غطاء تابوت عثر عليه بتل اليهودية[٢] وإن اختلفت ملامح الوجه تمامًا عنه.[شكل ٥]

تقنية صناعة القناع:

جاءت تقنية صناعة قناع غطاء التابوت مغايرة لتقنية صناعة قناع غطاء التابوت السابق، ويبدو أن الفنان قد شكل قناع الوجه كاملًا ثم أضافه لغطاء التابوت قبل الحرق وليس بتشكيل كل عنصر من ملامح الوجه منفصل.

حالة القناع الحالية: يتخلل القناع خطوط تهشيرية، جزء من الجانب الأيمن مفقود، والجزء الأيمن من الشعر المستعار مفقود.

قناع غطاء تابوت بملامح هزلية[صورة ٣]

---

[١] **الشعر المستعار:** عرف في العصر المتوسط الأول حيث كان يوضع فوق رأس المتوفى عند الدفن وكان في الأغلب يصنع منفصل عن القناع ثم يلصق على الرأس، كان مفضل عند السيدات وخاصة كبار السن وأصحاب الشعر الضعيف، وهناك نوعان من الشعر المستعار في العصر الروماني: شعر مستعار كامل يسمى شعر إضافي"Capillamentum"، وشعر مستعار نصفي يسمى "galerus" ويمكن أن يكون الشعر مستعار على الجزء الخلفي أو الأمامي من الرأس ويثبت بواسطة دبابيس، أو عن طريق خياطته على قطعة من الجلد وربطه على الشعر ويمكن أن يضفر الشعر المستعار في الشعر الموجود. للمزيد راجع؛

أسامة فريد عثمان، ٢٠١١، الأقنعة واستخدامتها في مصر الفرعونية "دراسة أثرية"، رسالة ماجستير "غيرمنشورة"، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ١٤٠-١٤١، ١٥١؛

Bartman, E., Jan 2001, Hair and the Artiface of Roman Female Adornment, American Journal of Archaeology Vol. 105, No.1, 13-14.

[٢] صبري شكري، ١٩٩٤م.

مكان العثور: عثر على هذا القناع في حفائر صبري شكري عام (١٩٩٤م) في الدفنة رقم (٥٨) وكان جزءًا من تابوت عثر عليه مهشمًا، محفوظ حاليًا في مخزن ماريا المتحفي تحت رقم ٣٨٦١.

المادة والمقاسات: مصنوع من طينة تكثر بها الشوائب خشنة الملمس، لونها أحمر طوبي غير جيدة الحرق، يبلغ ارتفاعه ٤٢ سم، عرضه ٣٨,٥ سم.

الوصف:

قناع غطاء تابوت متحرك صنع منفصلًا عن التابوت، يحمل ملامح هزلية حيث جاء الفم مفتوحًا تبرز منه كتله يبدو أنها كانت تمثل اللسان بارزًا من الفم، بينما صيغت الأنف بفتحتين متسعتين عميقتين بشكل غير واقعي، بينما جاءت العينان واسعتان بشكل لوزة يحاكي فيها الفنان شكل العيون في التوابيت المقواه الآدمية (Cartonage) من عصر الدولة الحديثة، الحاجبان مقوسان، وجاءت صياغة الأذنين بحجم صغير قياسًا بحجم القناع نفسه، ولا توجد أثار لشعر الرأس مما يرجح أنه كان أصلعًا. يوجد فتحة صغيرة ٣ سم بمنتصف قمة القناع، يوجد نتوء جانبي جهة اليسار أسفل القناع، ونتوء آخر أعلى القناع كمقبض بكل منهم ثقب نافذ.

يلاحظ أن الفتحة الموجودة بمنتصف قمة القناع أصغر من نظيراتها في قناع غطاء التابوت الثاني مما آثار انتباه الآثريين في تفسير ماهيتها سواء في تقنية الصناعة أو وجودها في التوابيت بصفة عامة.[١]

[١] ترجع "Cottelle Michel" الغرض من تلك الفتحات إلى عملية تسهيل صنع تلك الأشكال الإسطوانية الضخمة، إلى جانب إعطاء التهوية اللازمة وقت التجفيف وأثناء الحرق حيث تعمل كمنافذ لحركة الهواء وعندما ينتهي دورها يتم غلقها بالطين؛

Cottelle Michel, 2004, Les Sarcophages en terre cuite en Egypte et en Nubie de l'epoque predynastique al'epoque Roamine, Dijon, Faton, Les Sarcophages en Terre Cuite en Egpte et Nubie, 32;

تقنية صناعة القناع:

جاءت تقنية صناعة قناع غطاء التابوت تتفق مع تقنية صناعة قناع غطاء التابوت الأول، حيث صنعت معالم الوجه منفصله، بينما جاء تحديد مقبضي القناع لتحريكة بعمل بروز جهة اليسار وآخر أعلى القناع من نفس الكتلة دون إضافة لحام.

حالة القناع الحالية: يتخلله شروخ عرضية، حافته اليسرى مفقودة، ويتخلل الوجه كسر أسفل العين اليمنى (رمم حديثًا).

دراسة مقارنة:

يتشابه هذا القناع من حيث الشكل الهزلي مع قناع غطاء تابوت[١]، عثر عليه في جبانة كوم أبوبللو، مصنوع من الفخار الخشن.[شكل ٦]

قناع غطاء تابوت بوجه شاب [صورة ٤]

بينما يرى "Scharff " أن الغرض من هذه الفتحات هو تسهيل عملية تصريف وتجفيف سوائل الجسد؛

Scharff, A., 1929, Die Altertümer der Von-und Früzeit Ägypten, Berlin, 5;

ويرى "Aufrère " أن الغرض من هذه الفتحات هو تجنب التصدع الذي كان من الممكن حدوثه بسبب الغازات المتراكمة عقب الدفن مباشرة داخل التابوت؛

Aufrère, S.,1987, Collections égyptiennes, Musée départementaux de Seine- Maritime, Paris, 22;

بينما يرى "Steckeweh" أن فتحة قمة قناع غطاء التابوت كانت من أجل دخول وخروج روح المتوفى؛

Steckeweh, H. S.G., 1936, Die Fürestengräber Von Qaw, Leipzig, 6.

[١] محفوظ حاليًا في متحف اللوفر بباريس تحت رقم E12164؛

Shafiq Farid, 1973, preliminary report on the excavations of the Antiquities Departement at Kôm Abû Billo, ASAE 61, 23, pl. 4.

عثر على هذا القناع في حفائر صبري شكري عام (١٩٩٤م) وكان جزءًا من تابوت عثر عليه مهشمًا، محفوظ حاليًا في مخزن ماريا المتحفي تحت رقم ٣٨٦٢.

المادة والمقاسات: مصنوع من طينة تكثر بها الشوائب خشنة الملمس، يبلغ ارتفاعه ١٥,٥ سم، عرضه ٢١,٥ سم.

الوصف:

قناع غطاء تابوت متحرك صنع منفصلًاعن التابوت، يصور وجه مستدير لصبي، له عينان متسعتان، الحاجبان عريضان يصلان إلى الأذنين اللتان جاءتا بحجم يتناسب مع حجم الرأس، وجاءت صياغة شحمة الأذن وصوانها بشكل واقعي، الأنف طويل ومستقيم ويتصل بالحاجبين، ملامح الشفتين غير واضحتين يبدو أنهما طمستا بفعل التآكل والتحلل، الذقن صغيرة ومقوسة، ثبتت لحية أسفل الذقن.

تقنية صناعة القناع:

جاءت تقنية تشكيل هذا القناع على غرار تقنية تشكيل القناع الثاني مع وجود اختلاف وهو أنه في هذا القناع شكلت ملامح الوجه بالنحت مباشرة على الغطاء وأضيفت اللحية بعد تشكيلها منفصلة إلى القناع.

حالة القناع الحالية:

يعتبر هذا القناع في حالة جيدة من الحفظ نسبيًا باستثناء تشوه أرنبة الأنف وطمس الشفتين.

دراسة مقارنة:

يتشابه هذا القناع مع قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة تل سلفاجو[١]، مصنوع من الفخار، يصور وجه مستدير لشاب تتشابه ملامحه مع نفس القناع موضوع الدراسة ووجود اللحية أسفل الذقن [شكل ٧]، وهناك مثال آخر عثر عليه أيضًا في جبانة تل سلفاجو[٢]،

[١] محفوظ حاليًا في مخزن ماريا تحت رقم ١/١٦٧؛ صبري شكري، ١٩٩٢، تقرير حفائر المجلس الأعلى للآثار سلفاجو، غير منشور، ٤.

[٢] محفوظ حاليًا في مخزن ماريا تحت رقم ٢/١٦٨؛ صبري شكري، ١٩٩٢، غير منشور، ٥.

مصنوع من الفخار، تتشابه ملامح الوجه مع القناع موضوع الدراسة، كما نفذت بذات التقنية، غير أنه يختلف عنه في عدم وجود لحية أسفل الذقن [شكل ٨]، عثر على قناع آخر من نفس الطراز في جبانة تل اليهودية[١]، مصنوع من الفخار، يتشابه في ملامح الوجه مع الأمثلة السابقة التي عثر عليها في جبانة تل سلفاجو، وإن اختلف عنها في عدم وجود لحية بسبب وجود طابع الحسن في الذقن. [شكل ٩]

دراسة تحليلية:

تتدرج مجموعة أقنعة أغطية التوابيت المصنوعة من الفخار ضمن عدة طرز وأنماط مختلفة ذاع استخدامها في شتى الجبانات في ربوع مصر المختلفة، فقد عثر على العديد من التوابيت الفخارية في مقابر الإسكندرية وسلفاجو وبوتو وغيرها من مدن وقرى الدلتا والصحراء الغربية والساحل الشمالي ووادي النيل[٢]، ولعل سبب انتشار هذا النوع من التوابيت يرجع إلى رخص ثمنه وسهولة تشكيله مقارنة مع المواد الأخرى[٣]. تأتي أهمية هذه المجموعة رغم قلة عددها في تنوع طرزها وتقنية صناعتها رغم أنها جميعها عثر عليها في جبانة تل سلفاجو.

أولًا: المادة المستخدمة وتقنية صناعتها:

مجموعة أقنعة أغطية التوابيت موضوع الدراسة جميعها صنعت من الفخار الخشن، وكانت تتميز بالسمك والصلابة، صنعت من الطينة المحلية التي ربما كانت نسبة الحديد فيها كبيرة وتتخللها بعض الشوائب الجيرية، مما يرجح وجود ورشة تصنيع بالمدينة، وإن كان لم يكشف

---

[١] محفوظ حاليًا في متحف بتري بلندن تحت رقم ١٩٠٣١؛

Petrie, W.M.FL.,1906, Hyksôs and Israelite Cities, Londres, 16.

[٢] إبراهيم سعد صالح، 1992، التوابيت في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية الآداب، جامعة طنطا،٩١.

[٣]Manuela Gandervon, Masken Und Pantoffeln Altacyptische Tonsarge in Berlin Und Anderswo, pp.169-170.

عنها بعد وأقرب ورشة وفرن حرق كبير عثر عليه في تل كوم فرين[١] [خريطة ٢]، ربما كان ينتج لكل المناطق والقرى المجاورة.

[١] تقع أطلال كوم فرين على بعد ٢٥ كم من فرع رشيد الحالي الذي يتدفق على مقربة منها من جهة الشرق، وتشعب الفرع الكانوبي من فرع رشيد إلى ضواحي كوم حمادة ومنها تدفق في اتجاه الشمال الغربي ليصب في البحر المتوسط على الجانب الغربي من خليج أبو قبر، تأسست مدينة كوم فرين على تلة رملية تبعد حوالي ٥ كم من مدينة الدلنجات، استمر نشاطها طوال العصرين اليوناني والروماني. للمزيد راجع؛

عبد الحليم نور الدين، ٢٠٠٦، مواقع الآثار اليونانية الرومانية في مصر، ط ٤، ٨٢؛ شروت مصطفى السيد فضل، ٢٠١١، دلتا النيل وفروعها القديمة في ضوء المصادر اليونانية من القرن الخامس قبل الميلاد حتى القرن الأول قبل الميلاد، المجلة المصرية للتغير البيئي، العدد الثالث، ١٠٠؛

Daressy,G., 1916, Une Inscriotion d Achmoun et la geographie du nome Libyque, ASAE 16, 242-243; Omar Toussoun, 1925, Mémoires presents à la Soc. Ach. Alex., Le Caire, 161-164; Gardiner,1947, Ancient Egyption Onomastica, Oxford, 166; Ball, J., 1952, Contributions to the Geography of Egypt, Cairo; Leclant, J., 1954, Enquête sur les sacredoces et les sanctuaires égyptiens à l'époque dite éthiopienne (XXVe dynastie)BDE 17, Cairo, 24-25; Jaquet Gordon, H., 1962, les noms des domains funéraires sous l' ancien empire Egyptien. BDE 34 Cairo; Helck,W., 1974, Die altagyptischen Gaue, TAVO B5 Wiesbaden,153-158; Coulson,W., & Leonard,Jr., 1979, Apreliminery survey of the Naukratis Region in the Western Nile Delta, Journal of Field Archaeologyey 6, 21; Coulson, W.D.E., 1996, Ancient Naukratis 2, The Survey at Naukratis and environs, part 1; The Survey at Naukratis (oxbow nvonograph 60), Oxford, 163-175; Osing,J., 1998, Hieratic papyrious tebtunis1.the corlsberg papyri2=c NI

تمثل هذه المجموعة تعددًا في تشكيل وإضافة ملامح الوجه على هذه الأقنعة حيث يمكن تصنيفها إلى:

أ- تشكل ملامح الوجه (العين – الأنف – الفم) والأذن منفصلة وتضاف للجزء العلوي المتحرك من غطاء التابوت الذي يمكن تحريكة قبل الحرق وأثناء عملية التجفيف، مثال ذلك: قناع غطاء التابوت (الأول – الثالث) من مجموعة الدراسة.

ب- تقنية صناعة الوجه منفصلًا قبل الحرق ولحامه قبل الحرق بالجزء المتحرك من غطاء التابوت الذي يحمي الرأس، مثال ذلك: قناع غطاء التابوت (الثاني).

جـ- تقنية تشكيل ملامح الوجه على الجزء المتحرك من غطاء التابوت مباشرة، وتعد هذه التقنية هى الأسهل والأرخص، ويبدو أن الصانع لم يكن محترفًا أو جاء التصوير رمزيًا، مثال ذلك: قناع غطاء التابوت (الرابع).

ثانيًا: طرز التوابيت المثبت عليها أقنعة متحركة

كانت حماية رأس الدفنات والمومياوات بصفة عامة محل اهتمام ورش صناعة التوابيت من مختلف المواد سواء المصنوعة من الأحجار أو الصخور أو الخشب أو حتى المقواه، وتتدرج التوابيت الفخارية ضمن تلك المواد لكنها كانت الأرخص والأكثر شيوعًا، وتعددت طرز التوابيت الفخارية ويمكن تقسيمها إلى:

---

publication17,Copenhagen, 240; Goddio,F., 2006, Les Tresors Engloutis, Berlin,16; Wilson, P., 2006, The Surv of Sais (Sa el-Hagar) 1997-2002, Excavation Memoir 77, London, 9, Wilson, P., 2007, The Western Delta Regional Survey; Guermeurl, 2006, Les Cultes d Amon hors de thebes, Recherches de geographie religieuse,turn hout,106-116.

- أواني وجرار كبيرة.
- توابيت على هيئة آدمية (توابيت الصدار).[١]
- توابيت بغطاء مسطح كامل على شكل آدمي.
- توابيت على هيئة حذاء، والجزء الذي يحمي الرأس متحرك.

تتدرج مجموعة الدراسة ضمن طراز توابيت على هيئة آدمية، وكان هذا الطراز هو الأكثر شيوعًا بين طرز التوابيت الآدمية التي عثر عليها في جبانة تل سلفاجو.

يلاحظ أن توابيت الصدار المكتشفة في مصر لم يعثر بها على أي أثاث جنائزي أو لقى أثرية، ولم تحتوي إلا على متاعًا يعود لأصول أجنبية مثل الفخار الإيجي والموكيني والكنعاني والآشوري والقبرصي، وأحيانًا عثر على بعض المقتنيات مثل أدوات الزينة وأسلحة شخصية، تنسب "كوتل ميشيل"[٢] أصل تلك التوابيت إلى الأصل المصري، إلا أن استخدمها

---

[١] أطلقت "كوتل ميشيل" على هذه التوابيت مصطلح "Cerceuils à plastron" ويعني "توابيت الصدار"، ومعنى صدار في قاموس المعجم الوسيط ومعجم المعاني الجامع: ثوب سميك بلا كمين وياقة يغطى به الصدر، يمتد من الخصر حتى الكتف، فيقال صدار النجاة أي الأداة التي تستخدم لإبقاء الشخص طافيًا فوق الماء، وقد أطلق (Montet) على هذا النوع من التوابيت الفخارية الذي عثر عليه في (تانيس): جرار – جرار السيجار – جرار القذيفة؛

Cottelle Michel, 2004, Les Sarcophages en terre cuite; Montet, P.,1931, Les Fouilles de Tanis, BFLS 10, 3-4; Montet, P., les énigmes de Tanis (Paris), p.17; Montet, P., la deuxième champagne de fouilles à Tanis, BFLS 17, 72;

بينما أطلق Tufnell عليها الخف؛

Tufnell, Slipper Coffin Lachish IV, the bronze age, London, 131-132, 248.

[٢] Cottelle Michel, 2004, 85-88.

منذ الدولة الحديثة لم يقتصر على المصريين فقط وإنما استخدمت من قبل المرتزقة المعينين في الجيش المصري منذ العصر المتأخر لمراقبة الحدود أو لأجانب مقيمين في مصر.[١]

تتكون تلك التوابيت من بدن وغطاء على شكل صدار، يوضع الجسد داخل التابوت من فتحة تم عملها عند مستوى الوجه والجذع يغلقها غطاءًا محكمًا قطع في بدن التابوت ذاته قبل الحرق يأخذ شكل الصدار، وكان البدن يصنع من كتلة واحدة أكثر عرضًا عند مستوى الأكتاف ويأخذ شكلًا أسطوانيًا أو على هيئة إنسانية أحيانًا، الظهر مستدير بشكل عام وأحيانًا مسطح، توجد فتحة دائرية ضيقة أو متسعة في كل من قاعدة وقمة التابوت ويظهر ذلك في قناع غطاء التابوت (الثالث) من مجموعة الدراسة، وأحيانًا تزود قمة الصدار بمقابض ويظهر ذلك في قناع غطاء التابوت (الثاني) من مجموعة الدراسة، في معظم توابيت الصدار كان يشكل بوجه وأذرع مجسمة، يكون الصدار ذو مقطع مستقيم أو مستدير. [شكل ١٠ أ- ب]

دراسة فنية لأقنعة أغطية التوابيت:

حملت كل أغطية التوابيت المصنوعة من الفخار جزءًا متحركًا عند الرأس غالبًا ما تنحت عليه ملامح وجوه بشرية، ورغم أن هذه الملامح لا تحمل أي سمات شخصية للمتوفى ولا تمثل تصويرًا شخصيًا لشخص بعينه إلا أنها جاءت مختلفة الملامح، وتمثل مجموعة الدراسة

[١] Albright, W.F.,1932, An anthropoid clay coffin from Sahab in Transjorsan, AJA 36, 204-206; Vincent,1939, les fouilles de Tell ed- Duweir- Lachish (suite), RevBibl 48, 409 note 3; Tufnell, O.,1958, Lachish IV, the bronze age, Londres, 249; Yassin, Kh. N.,1975, Anthropoid coffins from Raghdan Royal Palace tomb in Amman (ADAJ 20), 61-62; Wright, E., Philistine coffins and mercenaries, BASOR 22, 58; Cottelle Michel,2003, Des Plastrons en terre cuite au De'partement des Antiquite's e'gyptiennes du Louvre,CCE7, 245-246.

ملامح مختلفة في عناصر الوجوه المصوره، ورغم ذلك أنها تلقي الضوء على أجناس وسني عمر المتوفى.

ملامح الوجه:

تنوعت أشكال وجوه توابيت الصدار المكتشفة في جبانة تل سلفاجو من تابوت لآخر وأيضًا في تقنية صناعتها، فمنها ما جاء بملامح طبيعية وواقعية، ومنها ما جاء غير متقن الصياغة الفنية ومنها ما جاء على شكل وجه هزلي، نفذ الوجه بطريقتين:

الطريقة الأولى: كان الوجه ينفذ بشكل دائري من قطعة واحدة ويحمل ملامح أكثر واقعية، وذاع شيوع هذه الأقنعة ذات الوجوه المستديرة في جبانة تل سلفاجو وغيرها، وتتجسد تلك الطريقة في أقنعة أغطية التوابيت (الثاني – الرابع) من مجموعة الدراسة، وظهرت هذه الطريقة في أقنعة أغطية توابيت صدار عثر عليها أيضًا في جبانة تل سلفاجو[١] [أشكال١١-١٣]، وظهرت تلك الطريقة في تل اليهودية حيث عثر على تابوت يحمل قناعًا نفذ بنفس الطريقة[٢] [شكل ١٤]، وأحيانًا كان الوجه ينتهي بذقن انسيابيه شبه مثلثة مثال ذلك: قناع غطاء التابوت (الثاني) من مجموعة الدراسة، وعثر على أمثلة مماثلة له في تل اليهودية.[٣][شكل ١٥]

---

[١] مكان حفظهم حاليًا مخزن ماريا؛

صبري شكري، ١٩٩٢، ٥؛ صبري شكري، 1993-1994، تقرير حفائر المجلس الأعلى للآثار بتل سلفاجو، غير منشور،7؛

[2] عثر على هذا التابوت في تل اليهودية بالمقبرة رقم ٤١١، محفوظ حاليًا بمتحف الفنون الملكية والتاريخ ببروكسيل، يحمل زخارف ملونة تمثل أربطة المومياء، صورت إيزيس ممسكة بالشنو ونفتيس وأبناء حورس الأربعة وقرابين للمتوفي؛

Petrie, Hyksôs and Israelite, 16-17, pl. 12D, 14, 14A.

[٣] محفوظ حاليًا بمتحف الفنون الملكية والتاريخ ببروكسيل؛

Cottelle Michel, 2004, II-C2-8, 247.

الطريقة الثانية: كانت تنفذ ملامح الوجه منفصلة، ثم تلصق على مكان الوجه وتتجسد تلك الطريقة في قناع غطاء التابوت (الأول والثالث) من مجموعة الدراسة، وتتسم هذه الملامح ببساطة تشكيلها حتى أنها تضفي أحيانًا شكلًا هزليًا على الوجه، وهو ما يندرج على قناع غطاء التابوت (الثالث) من مجموعة الدراسة، وظهرت تلك الطريقة في قناع غطاء تابوت كوم أبوبللو.[١] [شكل ٦]

كانت الأقنعة التي تحمل غطاء رأس أكثر انتشارًا من نظيراتها، ولما كانت لا تحمل شواهد فنية محددة أو سمات فنية مميزة يمكن تأريخها بها لذا يبدو أنها كانت تستخدم على فترات متتالية.

العيون:

يختلف تصوير العيون من تابوت لآخر ولا يختص بطراز التابوت أو بالمنطقة أو بعصر معين، وتتنقل بين الواقعية والبساطة، وفي معظم الأحيان كانت العينان تجحظان جحوظًا خفيفًا تأخذ الشكل البيضاوي، وغالبًا ما تكون داخل تقعر خفيف ينتج عنه نقشًا بارزًا، وكانت الأعين تلون في معظم أقنعة أغطية التوابيت لتبدو مفتوحة واختفت تلك الألوان من معظم تلك الأقنعة، تنفذ العيون مفتوحة كما في مجموعة الدراسة، والقليل منها كان مغمض العينين كما هو الحال في قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة تل اليهودية محفوظ حاليًا في متحف أكسفورد [٢] [شكل ١٦]، وفي معظم أقنعة أغطية التوابيت التي عثر عليها في جبانة

---

١ Farid, 1973, 23, pl. 4.

٢ تابوت بقمة مدببة يضيق كلما اتجهنا نحو القاعدة، القناع محكم تمامًا على البدن، يوجد بقمته فتحة قطرها عدة سنتيمترات، ينتهي الوجه بذقن مثلثة، وتضفي ملامح هذا الوجه الواقعي لمسة هدوء عليه، العينان مقفولتان والأذن كبيرة بشكل ملحوظ، لصقت في مستوى الوجنات وشحمتيها مثقوبة، الأيدي متقاطعة وكانت فيما يبدو ملونة بأكسيد أحمر، ينسدل الشعر على الكتفين، البدن مزخرف بالكامل برسوم عبارة عن معبودة راكعة تتجه نحو اليسار ناشرة جناحيها لحماية المتوفى وتوجد شرائط رأسية وأفقية تحدد سلسلة من الزخارف الصغيرة؛

تل سلفاجو كانت العينان تلونان باللون الأبيض لجسم العين والأسود لإنسان العين مثال ذلك: قناع غطاء التابوت (الثاني) من مجموعة الدراسة، وعثر على قناع غطاء تابوت آخر نفذت العينان فيه بنفس الطريقة بتل سلفاجو[١] [شكل ١٨]، كذلك خطوط الكحل التي تحدد الجفون كانت سوداء وظهر ذلك في قناع غطاء التابوت (الأول) من مجموعة الدراسة، وهناك مثال آخر من تل سلفاجو نفذ بنفس الطريقة[٢] [شكل ١٩]، أحيانًا كان الجفنان يمتدان إلى الأذنين مثال ذلك: قناع غطاء التابوت (الأول) من مجموعة الدراسة، وصورت العينان أحيانًا بشكل طبيعي ويظهر ذلك في قناع غطاء التابوت (الثاني) من مجموعة الدراسة، وأحيانًا كانت أعين بعض الأقنعة عبارة عن جحوظ بيضاوي ومن شريط رفيع من الطين يمثل الرموش والحواجب المقوسة ويظهر ذلك في قناع غطاء التابوت (الرابع) من مجموعة الدراسة، وفي بعض الأقنعة لم تكن العين منحوته ضمن عجينة التابوت بل كان يتم تشكليها على حده وتلصق بين الجفون كما في قناع غطاء التابوت (الأول – الثالث) من مجموعة الدراسة، وأحيانًا صيغت العينان بشكل كري بيضاوي بين جفنين بارزين كما في قناع غطاء التابوت (الأول –الثالث) من مجموعة الدراسة، وأحيانًا كانت العينان تنفذان عبارة عن كتلة بيضاوية بدون جفون مثلما هو الحال في قناع غطاء التابوت (الرابع) من مجموعة الدراسة.

الأنف:

صغيت الأنف عادة بشكلها الطبيعي بصورة جيدة، وكانت غالبًا مستقيمة الشكل مثلما هو الحال في قناع غطاء التابوت (الأول – الثاني – الرابع) من مجموعة الدراسة، وكان الفنان

شفيق فريد، ١٩٦٩–١٩٧٠؛

Or Orientalia (Pontificio Istituto biblico) 40 (1971), 227, fig. 9;

زخارف هذا التابوت تشبه زخارف تابوت الدفنة رقم ١٧ الذي عثر عليه بجبانة تل سلفاجو وصورت العيون فيه مقفولة [شكل ١٧]؛

صبري شكري،١٩٩٢–١٩٩٣، تقرير حفائر المجلس الأعلي للآثار، غير منشور، ٨، لوحة ٥.

[١] صبري شكري، ١٩٩٣–١٩٩٤، ٧، شكل ١٣.

[٢] محفوظ حاليًا في مخزن ماريا تحت رقم ١٦٧؛ صبري شكري، ١٩٩٢.

يبدي اهتمامًا بإظهار تجويفي فتحتي الأنف مثلما هو الحال في قناع غطاء التابوت (الأول – الثالث) من مجموعة الدراسة، وكانت الأنف تشكل تتصل بطرفي الحاجبين ببروز خفيف وهى ظاهرة واضحة في مجموعة الدراسة ومعظم أقنعة أغطية التوابيت التي عثر عليها في سلفاجو وتل اليهودية وكوم أبوبللو، مما يمكن القول أنها سمة فنية في مجموعة التوابيت الفخارية التي عثر عليها في الدلتا، لا يقدم أسلوب الأنف نموذجًا خاصًا بعصر معين أو بمجموعة توابيت خاصة يمكن التأريخ بها.

الفم:

جاءت صياغة الفم أحيانًا بشفتين منفرجتين قليلًا وأحيانًا مضمومتين، أحيانًا بحجم كبير وممتلئة مثال ذلك: قناع غطاء التابوت (الثالث) من مجموعة الدراسة أو صغير، وأحيانًا كانت جيدة الصياغة تحاكي الشفاه الطبيعية مثال ذلك: قناع غطاء التابوت (الرابع) من مجموعة الدراسة، وعثر على قناع غطاء تابوت آخر نفذت الشفتين بنفس الطريقة بتل اليهودية[١] [شكل ٢٠]، وأحيانًا جاءت بسيطة أو بدائية، وكان تصوير الفم مغلقًا الأكثر شيوعًا في تصوير الفم بصفة عامة في مجموعة سلفاجو ومنها غطائي التابوتين (الثاني – الرابع) من مجموعة الدراسة، مما يرجح أنها مجرد أقنعة رمزية لا تمثل صورًا شخصية، وفي حالة قناع غطاء التابوت (الأول) من مجموعة الدراسة صيغت الشفتين غير سميكة بشكل لوزة، وفي بعض الأحيان يصاغ الفم مبتسمًا أو مقتضب أو بشق طويل أفقي، ولا يميز الفم فترة معينة أو طراز تابوت معين يمكن التأريخ به.

الأذن:

ليس لوجوه الأقنعة التي تم تشكيلها سواء من قطعة واحدة أو من قطع أذن غالبًا، ربما تختفي خلف الشعر المستعار، وكانت غالبًا ما يتم تشكيلها مجسمة باستثناء بعض الأقنعة

[١] محفوظ حاليًا في متحف أكسفورد؛

Cottelle Michel, 2004,66, fig. 49

كانت تنحت غائرة، وهناك أمثلة لذلك عثر عليها في أقنعة توابيت تل اليهودية[١]، جاءت أذن قناع غطاء التابوت (الرابع) طبيعية في صياغة شحمة الأذن وصوانها، وقد تكون صياغة الأذن مبسطة وتحتفظ بشكلها الطبيعي مثلما هو الحال في قناع غطاء التابوت (الثالث) من مجموعة الدراسة، وأحيانًا كانت الأذن تأخذ شكل حبة الفاصوليا مثال ذلك: قناع غطاء التابوت (الأول) من مجموعة الدراسة، وفي بعض الأقنعة كانت تشكل شحمة الأذن منفصلة عن الصوان وأحيانًا تشكل بشكل بيضاوي مغلق وأحيانًا بشكل دائري.

الذقن واللحية المستعارة:

كانت الذقن تصاغ بشكل عام في أقنعة أغطية التوابيت الفخارية في سلفاجو وتل اليهودية وكوم أبو بللو نصف دائرية وصغيرة الحجم، ويندرج قناع غطاء التابوت (الرابع) من مجموعة الدراسة ضمن تلك التقنية، وأحيانًا كانت الذقن تصاغ مثلثة ومدببة كما في قناع غطاء التابوت (الثاني) من مجموعة الدراسة، صيغت اللحية على توابيت الصدار منذ الدولة الحديثة حتي العصر الروماني[٢]، وعندما يكون الوجه غير مستدير تلصق اللحية أسفل الفم في مستوى الذقن فيصعب التمييز عما إذا كانت ذقن أم لحية مجسمة، ولم تظهر تلك الحالة إلا بالنسبة لهذه النوعية من التوابيت، قد تكون اللحية مستطيلة وصغيرة مثال ذلك: قناع غطاء تابوت تل اليهودية [شكل ١٥]، وقد تكون بيضاوية كما في قناع غطاء التابوت (الثاني) من مجموعة الدراسة، وظهرت أيضًا في أقنعة أغطية توابيت كوم أبو بللو، وعندما يكون الوجه مستدير فإن اللحية تثبت بالذقن وهو ما يندرج على قناع غطاء التابوت (الرابع) من مجموعة الدراسة، وأحيانًا يمكن أن تكون جزء مكمل للوجه وفي تلك الحالة لم تشُكل وتلصق بالذقن لكن تشكل مع الذقن وهو ما يندرج على قناع غطاء التابوت (الثاني) من مجموعة الدراسة.

---

١ Naville, E., & Griffith, FL.,1890,The mound of the Jew and the city of Onias, 43, 45, pl. 14.

٢ Aime Giron, N.,1930, Texte araméens d'Egypte, 95-96, no 97, pl. 13

الشعر المستعار:

معظم التوابيت المزخرفة بوجه مجسم لها أغطية رأس مستعارة ، طويلاً أو قصيرًا بأنماط مختلفة، وجاءت أحيانًا تحاكي أغطية الرأس المصرية الشائعة في الفن المصري القديم، وتختلف فيما بينها من حيث الطول والشكل وطريقة التنفيذ، وتأتي أهمية دراسة الشعر المستعار في كونه أحد وسائل التأريخ طبقًا لطرزه خلال العصور المختلفة[١]، ويأتي الشعر المستعار على قناع غطاء التابوت (الثاني) من مجموعة الدراسة المنفذ بشكل دوائر غائرة في أربعة صفوف رأسية يتدلى من كل صف شريط، ظهر الشعر المستعار بنفس هذا الطراز على التوابيت منذ العصر الفرعوني المتأخر (العصر الصاوي والعصر الفارسي" ٥٢٥-٣٣٢ ق.م") حتى العصر البطلمي "٣٣٢-٣٠ ق.م"، ظهر هذا الطراز في تابوتين عثر عليهما في سقارة يرجعان للعصر البطلمي[٢]، كما عثر على تابوتين آخرين في مروي[٣] بالنوبة

---

[١] Dothan,T.,1982, The Philistines and the material culture, Jérusalem, pl. 3; Dothan,1973, Anphropoid clay coffins from a late bronze cemetery near Deir el Balah, preliminary report II, pl.38.

[٢] Jequier,G., 1930, Rapport Preliminaire sur les Fouilles Execuees en 1929-1930 dans la Parite Meridionale de la necrpole Memlphite,ASAE 31, 111-112, pl.4; Jequier,G.,1933, Deux Pyramides du Moyen Empire, Fouille a Saqqarah, Le Caire, pl.12.

[٣] مدينة أثرية قديمة ببلاد النوبة على الضفة الشرقية لنهر النيل، يرجع تأسسها إلى ما بعد الأسرة الخامسة والعشرين وتحديدًا في القرن الثالث قبل الميلاد، ازدهرت خلال العصر البطلمي وامتدت سلطتها شمالًا حتى جزيرة فيلة جنوب أسوان؛

Davidson,B., 1966, Africa, History of Acontinent, London,41-58;William,B.,1969, Meroe, Encyclopaedia Britannica,V.15, London, 197; Adams,W.Y.,1977,Nubia:Corridor to Africa, London, 294 -432;

من العصر البطلمي[١]، كما عثر على تابوت آخر من نفس الطراز في العطفة يرجع إلى العصر البطلمي[٢]، مما يرجح أن التابوت الثاني من مجموعة الدراسة يمكن تأريخه بالعصر البطلمي.

الأيدي المتقاطعة:

ظهرت الأيدي المتقاطعة على قناع غطاء التابوت (الأول) من مجموعة الدراسة، كانت تشكل منفصلة ثم تلصق أعلى الصدر وشُكل معصم اليد طويلًا نسبيًا، وجاءت اليدان المتقاطعتان على غطاء التابوت (الأول) بلا أي حلى أو زينة مثلما كان يظهر أحيانًا على أقنعة أغطية التوابيت في سلفاجو وتل اليهودية وكوم أبو بللو.

الألوان المستخدمة في أقنعة أغطية توابيت الدراسة:

اللون الأبيض: إما أن يكون مادة كربونات الكالسيوم وهو مسحوق الحجر الجيري، أو كبريتات الكالسيوم وهو الجبس[٣]، واستخدم هذا اللون في تلوين جسم العين في قناع غطاء التابوت (الثاني) من مجموعة الدراسة.

اللون الأسود: مسحوق ناعم من السناج يتخلف عن طريق أسطح الأوعية عند طهي الطعام وعلى جدران الأفران[٤]، استخدم هذا اللون في تلوين إنسان العين في قناع غطاء التابوت

Bianchi,S.,1994, The Nubians:People of the ancient Nile, Brookfield, Press.

[١] Reisner,G., Archaeological survey of Nubia, Report for 1907-1908, Le Caire, 206-207, fig.143.

[٢] Johnson,J., 1910, Excavations at Atfie, Archrep 1910-1911, 12, fig.15.

[٣] فاروق وهبة، ١٩٨٨، دور الخامة في فن التصوير، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ١٤.

[٤] ولاء محمد محمود عبد الرحمن، ٢٠١١، الألوان ومدلولاتها في فن التصوير في مصر خلال العصر الروماني، رسالة ماجيستير "غير منشورة"، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٧٧.

(الثاني) من مجموعة الدراسة، استخدم أيضًا في خطوط الكحل التي تحدد الجفون وظهر ذلك في قناع غطاء تابوت الدراسة (الأول).

التأريخ:

ترجع معظم توابيت الصدار التي عثر عليها في جبانات مصر المختلفة في أغلبها للعصرين البطلمي والروماني وإن كانا بعض منها يرجع للعصر الصاوي بينما قليل منها ينسب لعصر الدولة الحديثة وعصر الانتقال الثالث.[١]

تنتمي مجموعة أقنعة أغطية توابيت الدراسة للعصرين البطلمي والروماني وذلك في ضوء الدراسة المقارنة مع ما عثر عليه في الدلتا والتي أمكن تحديد تأريخ لها من خلال العملات المعدنية التي عثر عليها داخل التوابيت والتي ترجع للعصر البطلمي المتأخر(عصر كليوباترا السابعة "٥١-٣٠ ق.م") وعملات أخرى من عصر الإمبراطور ماركوس أوريليوس "١٦١-١٨٠ م" في توابيت أخرى، مثلما هو الحال في التوابيت المكتشفة في أبو صيربنا "غرب سمنود"[٢]، وفي قاو الكبير بأسيوط[٣]، وكوم الخرز بمركز الدلنجات.[٤]

الخاتمة:

---

[١] Cottelle Michel, 2003, 270.

[٢] Bard, K.A.,1999, Encyclopedia of the archeology of ancient Egypt, Londres, 90-91.

[٣] Steckeweh, H., & Steindorff, G., 1936, Die Fürstengräber von Qaw, Leipzig, 58, 66, pl. 23b et d.

[٤] Hamada, A., & Farid, Sh., 1948, A Greco-roman cemetery at Kôm el-kharaz, ASAE 48, 327-332.

يبين من هذه الدراسة أن مجموعة أقنعة أغطية التوابيت موضوع الدراسة كانت شائعة الطرز في مناطق الدلتا المختلفة، ولعل السبب وراء ذلك توافر الطمي في الدلتا وسهولة تشكيلة ورخص ثمنه، ذلك فضلًا عن أنه يمكن التحكم في جودة صناعته وصياغته فنيًا وفق قدرات طبقة العامة المادية، فمنها ما جاء مبسطًا في صياغته وآخر اهتم الفنان بتشكيله كقناع كامل أو عناصر منفصلة وصقل جيدًا واهتم الفنان بحرقه، وهذا يبين التفاوت بين تلك التوابيت بصفة عامة، وكان القناع أحد أهم اهتمامات الفنان في تشكيل التابوت وصناعته وإن كان لا يحمل أي ملامح لصورة شخصية، ويبدو أن الورش استمرت تنتج هذه التوابيت خلال العصرين البطلمي والروماني مما يجعله من العسير تحديد تاريخ محدد لها خاصة مع عدم العثور على أثاث جنائزي بداخل مجموعة توابيت سلفاجو يمكن الاستدلال منه على تأريخها على وجه الدقة.

جدول بالسمات الفنية لمجموعة أقنعة أغطية التوابيت – موضوع الدراسة-[١]

القناع	العين	الأنف	الفم	الأذن	الذقن واللحية
القناع الأول	**نفذت العيون مفتوحة على شكل لوزة بين جفنين بارزين يمتدان إلى الأذنين.**	**صيغت الأنف بشكلها الطبيعي بصورة جيدة، مستقيمة الشكل وتتصل بطرفي**	**صيغت الشفتين غير سميكة بشكل لوزة.**	**تأخذ الأذن شكل حبة الفاصوليا.**	**الذقن غير محددة.**

[١] عمل الباحثة.

			الحاجبين ببروز خفيف، اهتم الفنان بإظهار تجويفي فتحتي الأنف.		
القناع الثاني	**نفذت العيون مفتوحة** بشكل طبيعي تلونان باللون الأبيض لجسم العين والأسود لإنسان العين	صيغت الأنف بشكلها الطبيعي بصورة جيدة، مستقيمة الشكل، تتصل بطرفي الحاجبين ببروز خفيف.	الفم مغلقًا و ينبعج قليلًا.	اختفت الأذن أسفل الشعر المستعار.	صيغت الذقن مثلثة ومدببة، وجاءت اللحية بيضاوية الشكل.

القناع الثالث	صيغت العينان مفتوحة بشكل كري بيضاوي بين جفنين بارزين.	صيغت الأنف عريضة واهتم الفنان بإظهار تجويفي فتحتي الأنف، تتصل بطرفي الحاجبين ببروز خفيف.	صيغ الفم بشفتين منفرجتين ممتلئتين بحجم كبير.	جاءت صياغة الأذن مبسطة وتحتفظ بشكلها الطبيعي.	الذقن غير محددة.
القناع الرابع	**العينان عبارة عن جحوظ بيضاوي بدون جفون، ومن شريط رفيع من الطين يمثل الرموش والحواجب المقوسة.**	صيغت الأنف بشكلها الطبيعي بصورة جيدة، مستقيمة الشكل، تتصل بطرفي الحاجبين ببروز خفيف.	الشفاه جيدة الصياغة تحاكي الشفاه الطبيعية.	الأذن طبيعية في صياغة شحمة الأذن وصوانها.	الذقن نصف دائرية وصغيرة الحجم وثبتت اللحية بالذقن.

دراسة بيانية مقارنة لأقنعة التوابيت الفخارية المكتشفة في الدلتا[١]:

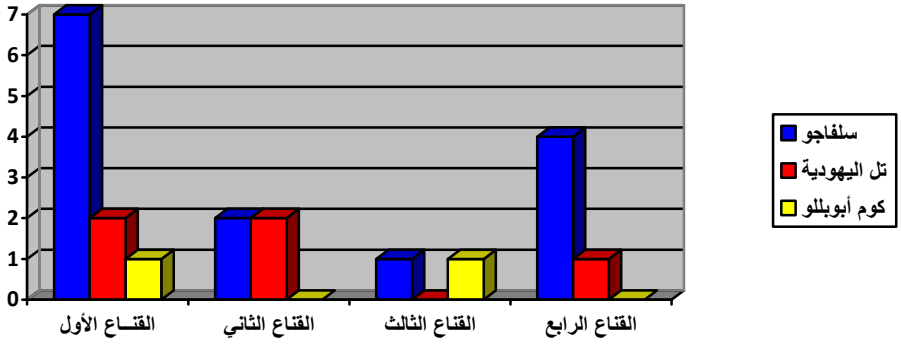

يتبين من هذه الدراسة البيانية أن القناع الأول من أقنعة أغطية التوابيت موضوع الدراسة هو الأكثر انتشارًا في الدلتا، بينما يعتبر القناع الرابع من مجموعة الدراسة أقل منه انتشارا، بينما يأتي القناع الثاني في المرتبة الثالثة من حيث الانتشار، بينما يعتبر القناع الثالث أقلها انتشارًا.

قائمة المراجع العربية والأجنبية:

أولًا: قائمة المراجع العربية والرسائل العلمية:

- إبراهيم سعد صالح،١٩٩٢، التوابيت في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني، رسالة دكتوراه "غير منشورة "، كلية الآداب، جامعة طنطا.

- أسامة فريد عثمان،٢٠١١، الأقنعة واستخدامتها في مصر الفرعونية "دراسة أثرية"، رسالة ماجستير "غيرمنشورة "، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

-أحمد على برقي بلال، ٢٠١٥، التوابيت في العصر المتأخر، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

[١] عمل الباحثة.

– شروت مصطفى السيد فضل،٢٠١١، دلتا النيل وفروعها القديمة في ضوء المصادر اليونانية من القرن الخامس قبل الميلاد حتى القرن الأول قبل الميلاد، المجلة المصرية للتغير البيئي، العدد الثالث.

– صبري شكري، ١٩٨٦، حفائر المجلس الأعلي للآثار بتل سلفاجو، غير منشور.

– صبري شكري، ١٩٩٢، حفائر المجلس الأعلى للآثار بتل سلفاجو، غير منشور.

– صبري شكري، ١٩٩٢–١٩٩٣، حفائر المجلس الأعلى للآثار بتل سلفاجو، غير منشور.

– صبري شكري، ١٩٩٣، تقرير حفائر المجلس الأعلى للآثار بتل سلفاجو، غير منشور.

–صبري شكري، ١٩٩٣–١٩٩٤، تقرير حفائر المجلس الأعلى للآثار بتل سلفاجو، غير منشور.

– صبري شكري، ١٩٩٤، تقرير حفائر المجلس الأعلى للآثار بتل سلفاجو، غير منشور.

– شفيق فريد، ١٩٦٩–١٩٧٠، حفائر مصلحة الآثار المصرية، غير منشور.

– عزيزة سعيد محمود،١٩٨١، الأقنعة الجصية الملونة من مصر الرومانية، المجموعة الأولى من سلسلة الدراسات الأثرية بالمتحف اليوناني الروماني، القاهرة.

– عثمان أسامة فريد مصطفى،2011، الأقنعة واستخداماتها في مصر الفرعونية "دراسة آثرية"، رسالة ماجيستير "غير منشورة"، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

– عبد الحليم نور الدين، ٢٠٠٦، مواقع الآثار اليونانية الرومانية في مصر، ط ٤.

- عبد الحميدعزب، ٢٠٢٠، دراسات فى الآثار المصرية القديمة، جـ ٢، الفنون الصغرى، طنطا.

- فاروق وهبة، ١٩٨٨، دور الخامة في فن التصوير، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.

- ولاء محمد محمود عبد الرحمن، ٢٠١١، الألوان ومدلولاتها في فن التصوير في مصر خلال العصر الروماني، رسالة ماجيستير "غير منشورة"، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

ثانيًا: قائمة الدوريات

OR = Cf. Orientalia, Orientalia. Comment. periodici Pontif. Inst. Biblici, Rome.

ثالثًا: قائمة المراجع الأجنبية:

- Aime Giron, N.,1930, Texte araméens d'Egypte.
- Albright, W.F.,1932, An anthropoid clay coffin from Sahab in Transjorsan (AJA 36).
- Adams,W.Y.,1977, Nubia:Corridor to Africa, London.
- Aufrère (S.), collections égyptiennes. Musée départementaux de Seine-Maritime, 1987, Paris.
-Ball, J., 1952, Contributions to the Geography of Egypt, Cairo.
- Basta, M.,1979, Excavations West of Kom Firin(1966-1967), CdE 54.
- Bianchi,S.,1994, The Nubians:People of the ancient Nile, Brookfield, Press.
- Bartman, E., 2001, Hair and the Artiface of Roman Female Adornment, American Journal of Archaeology Vol.105, No.1.
-Coulson & Leonard, Cities of The Delta, Part 1, Naukratis, Preliminary Report on The (1977-1978).
-Coulson,W., & Leonard, Jr., 1979, Apreliminery survey of the Naukratis Region in the Western Nile Delta, Journal of Field Archaeologyey 6.
- Coulson, W.D.E, 1996, Ancient Naukratis2.the survey at Naukratis and environs, part 1; The Survey at Naukratis (oxbow nvonograph 60), Oxford.
-Choucri, S.A, 2003, Trois Saisons de fouilles dans la vaste nécropolis de Kôm Firin(terrain de Silvago) dans le gouvernerat de Béihera, in Z.Hawas, Egyptology at the Dawn of the Tewenty-first century-proceeding of the 8th international Congress of Egyptologists, I: Archeology, Cairo.
-Cottelle Michel, 2003, Des Plastrons en terre cuite au De'partement des Antiquite's e'gyptiennes du Louvre,CCE7.
- Cottelle Michel, 2004, Les Sarcophages en terre cuite en Egypte et en Nubie de l'epoque predynastique al'epoque Roamine, Dijon, Faton.
--Daressy,G., 1916, Une Inscriotion d Achmoun et la geographie du nome Libyque, ASAE 16.
- Davidson, B., 1966, Africa, History of Acontinent, London.
- Dothan, 1973, Anphropoid clay coffins from a late bronze cemetery near Deir el Balah, preliminary report II.
-Dothan,T., 1982, The Philistines and the material culture, Jérusalem.
-Edger,C.C., 1911, Inscrived Stones at Kom Firin and Kom Barnougi (ASAE 11.
-Shafiq Farid, 1973, preliminary report on the excavations of the Antiquities Departement at Kôm Abû Billo, ASAE 61.

-Gauthier, H.,1925, dictionnaire des nomes géographiques contenus dans les textes hierogliphiques (IFAO 7, vol. II), Le Caire.
-Gardiner,1947, Ancient Egyption Onomastica, oxford.
-Gomaa, F.,1987, Die Besiedlung Âgyptens Wahrend des Mittleren Reiches,vol. II, Unter agypten und die angrenzen den gebite,Wiesbaden.
-Goddio, F., 2006, Les Tresors Engloutis, Berlin.
-GuermeurI, 2006, Les Cultes d Amon hors de thebes, Recherches de geographie religieuse,turn hout.
-Helck,W., 1974, Die altagyptischen Gaue, TAVO B5 Wiesbaden.
-Johnson, J.,1910, Excavations at Atfie, Archrep 1910-1911.
-Jequier,G., 1930, Rapport Preliminaire sur les Fouilles Execuees en 1929-1930 dans la Parite Meridionale de la necrpole Memlphite,ASAE 31.
-Jequier,G.,1933, Deux Pyramides du Moyen Empire, Fouille a Saqqarah, Le Caire.
-Jaquet Gordon, H., 1962, les noms des domains funéraires sous l' ancien empire Egyptien. BDE 34 Cairo.
-John H. Taylor & Marie Vandenbeusch, 2018, Ancient Egypan Coffins, Craft Traditions and Unctionality, Leuven – Paris.
-Leclant, J., 1954, Enquête sur les sacredoces et les sanctuaires égyptiens à l'époque dite éthiopienne (XXVe dynastie)BDE 17, Cairo.
- Montet, P.,1931, Les Fouilles de Tanis (BFLS 10),1931.
- Montet, P., les énigmes de Tanis (Paris),
-Montet, P., la deuxième champagne de fouilles à Tanis, BFLS 17.
- Manuela Gandervon, Masken Und Pantoffeln Altacyptische Tonsarge In Berlin Und Anderswo.
-Naville, E., Griffith, FL., 1890, The mound of the Jew and the city of Onias.
-Omar Toussoun, 1925, Mémoires presents à la Soc. Ach. Alex., Le Caire.
-Osing, J., 1998, Hieratic papyrious tebtunis1, The corlsberg papyri2=c NI publication17, Copenhagen.
-Petrie, W.M.FL.,1906, Hyksôs and Israelite Cities.
-Reisner,G., Archaeological survey of Nubia, Report for 1907-1908, Le Caire.
- Scharff, A. 1929, Die Altertümer der Von-und Früzeit Ägypten, Berlin.
- Steckeweh, H. S. G., 1936, Die Fürestengräber Von Qaw, Leipzig.
-Sandars, N.K., 1987, The sea peoples warriors of the ancient Meditterranean.

- Spencer, N., ٢٠٠٨, Kom Firin 1: The Ramesside Temple and the Site Survey London.
- Sarahlynn, CH., 2016, The Embalming ritual Of Late Period Through Ptolemaic Egypt, Classics, Ancient History, and ArchaeologySchool of History and CulturesCollege of Art and LawUniversity of Birmingham.
- Tufnell, O., 1958, Lachish IV, the bronze age, Londres.
-Taylor, J.H., 1989, Egyptian Coffins, London.
-Taylor, S.H., 2001, Death and after life in ancient Egypt, British museum press.
- Török., 2005, Mummy masks from Roman Egypt, Highlighted Works of Art .
-Tufnell, Slipper Coffin Lachish IV, the bronze age, London.
-Vincent,1939, les fouilles de Tell ed- Duweir- Lachish (suite), RevBibl 48, 409 note 3.
- William,B.,1969, Meroe, Encyclopaedia Britannica,V.15, London.
-Wakil, A.L.,1988, A brief report on The Problems met with during excavation at Silvago, Delingat, Behier governorate in the Archeology of the Nile Delta, problems and Priorities,ed.E.C.M.van den Brink, Amsterdam.
-Wilson, P., 2006, The Surv of Sais (sa el-Hagar) 1997-2002, Excavation Memoir 77, London.
-Wilson, P., 2007, The Western Delta Regional Survey.
- Wright, E., Philistine Coffins and Mercenaries, BASOR 22.
- Yassin, Kh. N., 1975, Anthropoid coffins from Raghdan Royal Palace tomb in Amman (ADAJ 20).

رابعًا: المواقع الإلكترونية

https://www2.szepmuveszeti.hu/antik_gyujtemeny/evszak_mutargya/evszak_en.php?id=630/ access in (22/ 6/ 2020).
- https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010029010/ access in (22/ 2/ 2022).

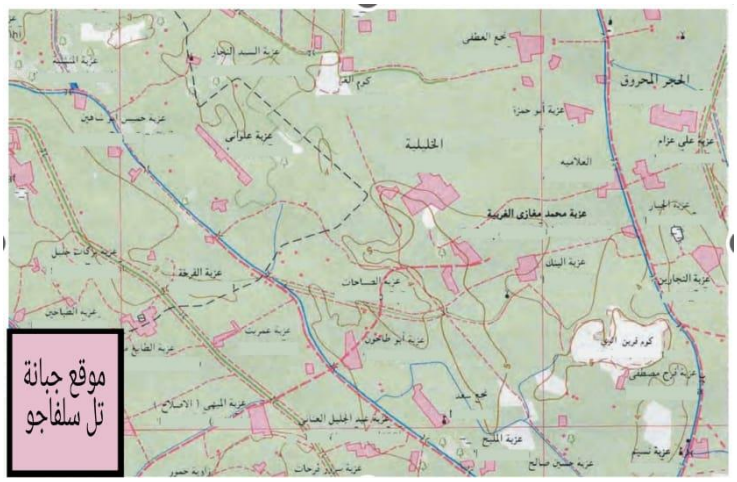

خريطة [١] موقع جبانة تل سلفاجو
نقلًا عن:-
Spenser, 2008, pl.6.

خريطة[2] موقع كوم فرين والتلال الأثرية
المحيطة بها
عمل الباحثة

صورة [١] قناع غطاء التابوت
الأول وصورة مرسومة له
محفوظ تحت رقم ٣٨٥٩
- تصوير ورسم الباحثة -

شكل [١] قناع غطاء تابوت عثر عليه
في جبانة تل سلفاجو، محفوظ حاليًا
بمخزن ماريا تحت رقم ٥١٥.
نقلًا عن:-
صبري شكري، ١٩٩٣،٤.

شكل [٢] قناع غطاء تابوت
عثر عليه في جبانة تل سلفاجو،
محفوظ حاليًا بمخزن ماريا.
نقلًا عن:-
صبري شكري، ١٩٩٤.

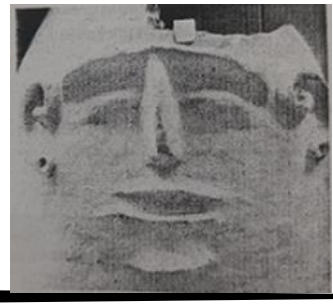

شكل [٣] قناع غطاء تابوت عثر
عليه في تل اليهودية، محفوظ حاليًا
في المتحف البريطاني بلندن.
نقلًا عن:-
Sandars, N.K.,1987, fig.
117.

شكل [٤] تابوت عثر عليه في كوم أبوبللو، محفوظ حاليًا في متحف أكسفورد بإنجلترا.
نقلًا عن:-
شفيق فريد، ١٩٦٩-١٩٧٠؛ *Or* 40 (1971), fig. 9.

صورة [٢] قناع غطاء التابوت الثاني وصورة مرسومة له محفوظ تحت رقم ٣٨٦٠ - تصوير ورسم الباحثة -

شكل [٥] قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة تل سلفاجو، محفوظ حاليًا بمخزن ماريا.
نقلًا عن:-
صبري شكري، ١٩٩٤.

صورة [٣] قناع غطاء التابوت الثالث وصورة مرسومة له محفوظ تحت رقم ٣٨٦١ - تصوير ورسم الباحثة -

شكل [٦] قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة كوم أبوبللو، محفوظ حاليًا بمتحف اللوفر بباريس تحت رقم E 12164
نقلًا عن:-
https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010029010

صورة [٤] قناع غطاء التابوت الرابع وصورة مرسومة له محفوظ تحت رقم ٣٨٦٢
- تصوير ورسم الباحثة -

شكل [٧] قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة تل سلفاجو، محفوظ حاليًا بمخزن ماريا تحت رقم ١/١٦٨
نقلًا عن:-
صبري شكري، ١٩٨٦.

شكل [٨] قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة تل سلفاجو، بمخزن ماريا تحت رقم ٢/١٦٨
نقلًا عن:-
صبري شكري، ١٩٩٢، ٥.

شكل [٩] قناع محفوظ في متحف بتري بلندن تحت رقم ١٩٠٣١
نقلًا عن:-
Petrie, W.M.FL., 1906, p.16.

شكل [١٠ - أ] غطاء تابوت صدار ذو مقطع مستقيم
- عمل الباحثة -

شكل [١٠ - ب] غطاء تابوت صدار ذو مقطع مستدير
-عمل الباحثة -

شكل [١١] قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة تل سلفاجو، محفوظ حاليًا بمخزن ماريا.
نقلًا عن:-
صبري شكري، ١٩٩٤.

شكل [12] قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة تل سلفاجو، محفوظ حاليًا بمخزن ماريا.
نقلًا عن:-
صبري شكري، ١٩٩٤.

شكل [١٣] قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة تل سلفاجو، محفوظ حاليًا بمخزن ماريا تحت رقم ٢/١٦٨.
نقلًا عن:-
صبري شكري، ١٩٩٢، ٥.

شكل [١٤] قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة تل اليهودية، محفوظ حاليًا بمتحف الفنون الملكية والتاريخ ببروكسيل.
نقلًا عن:-
Petrie, W.M.FL., 1906, , pl. 12D, 14, 14A.

شكل [١٥] قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة تل اليهودية، محفوظ حاليًا بمتحف الفنون الملكية والتاريخ ببروكسيل.
نقلًا عن:-
Cottelle Michele, 2004, II-C2-8, p. 247

شكل [١٦] تابوت عثر عليه في جبانة تل اليهودية، محفوظ حاليًا في متحف أكسفورد
نقلًا عن:-
شفيق فريد، ١٩٦٩-١٩٧٠؛
Or 40 (1971) 227, fig. 9.

شكل [١٧] تابوت عثر عليه في جبانة تل سلفاجو، محفوظ حاليًا بمخزن ماريا.
نقلًا عن:-
صبري شكري، ١٩٩٢-١٩٩٣.

شكل [١٨] قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة تل سلفاجو، محفوظ حاليًا بمخزن ماريا.
نقلًا عن:-
صبري شكري،١٩٩٣-١٩٩٤، شكل ١٣.

شكل [١٩] قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة تل سلفاجو، محفوظ حاليًا بمخزن ماريا تحت رقم ١٦٧.
نقلًا عن:-
صبري شكري، ١٩٩٢.

شكل [٢٠] قناع غطاء تابوت عثر عليه في جبانة تل اليهودية، محفوظ حاليًا في متحف أكسفورد؛
نقلًا عن:-
Cottelle Michel, 2004, 66, fig. 49.